

20- عاشق المخطوطات .. د/ محمد إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره فنعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فهو المهتد ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبد ورسوله - 00:00:00

اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذرتيه واهل بيته كما صليت على الابراهيم انك حميد مجيد اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - 00:00:39

كل محدثة بدعة وكل ضلاله في النار ثم اما بعد اه في الحقيقة حديث هذه الليلة اه انا ساحاول ان اكون تلقائيا لان اه لاني مشتت جدا - 00:01:00

والحزن على الدكتور محمد يسري سلامة اه الحقيقة لم يمكنني من لا من اليقظة ولا من المنام فانا في حالة اندهاش وتأثر بهذا بهذا الحادث يعني او الجلل الخسارة الفادحة التي منينا بها - 00:01:23

برحيله عن الدنيا وهو في شرخ الشباب آما زلت منذ يعني اودعناه قبره رحمه الله تعالى وعواضنا آآ فيه خيرا اه ما زلت منشغلة في اليقظة او في المنام - 00:01:42

ويكتابوني نوع من التأذى في الحقيقة من طريقة كلام بعض الناس كما ذكرت انا حضرتك كنت مشتت جدا ومش قادر رکز ان جوانب شخصية الدكتور محمد يسري كثيرة جدا جدا وللاسف الشديد يعني من الخطأ ان يتكلم عن انسان من لا يعرفه معرفة دقيقة. وانا في عقidi انه - 00:02:00

لا يعني ليس من حق احد ان يتكلم على شخص وبالذات كان سوف ينتقده الا اذا الم بكل ما يمت له بصلة كان له مؤلفات مقالات تلاميذ اقارب يعني يحاول ان يحيط حتى سكون الصورة كاملة قبل ان يتكلم لكي لا يقع في آآ الظلم - 00:02:23

انا طبعا يعني اشعر ان في موته آآ مصابا آآ جلا لكن للناس يتفاوتون في الاحساس بهذا المصاب طبعا اهله واسرتة اه اخوانه وتلامذته واحبابه لكن في الحقيقة انا من وجهة نزري اكبر شخص مصاب - 00:02:44

慈悲ية كبيرة آآ هي من وقع فيه بظلم من ظلمه واساء اليه بالكلام سواء في حياته او بعد مماته. رحمه الله تعالى. دايما كنا بنقول ان الانسان الذي ان كان ولا - 00:03:07

لابد سيرتكب معصية فيختار معصية تسهل التوبة منها لان المعصية او الظلم اذا كان متعلقا بحقوق العباد فان التوبة لا تسقطه الله سبحانه وتعالى يعفو عن حقه ويسامح فيها اما حق البشر سواء حقوق مادية او معنوية يعني الله عز وجل لا يعفو عنها بل لا بد اما ان تستسممه في حياته - 00:03:23

او يعفو عنك ابتداء يسقط حقه والا فالحساب يوم القيمة عجيب جدا اني اه قرأت له في صفحته على تويتر من حوالي شهر كان في هجوم شديد عليه من بعض الناس هو ما كان يعرف الشتائم ما كان يشتم احدا ابدا - 00:03:49

فكان بعض الشباب بيكتبون كلاما آآ سيء جدا في حقه ولا يريد الا بجملة واحدة مرعبة كان يكتب في كل من يشتمه ويهاجمه ويتجاوز الحدود معه كان يقول له القاك بها بين يدي الله - 00:04:07

فانا اعتقاده اكبر انسان مصاب اه لان المصيبة في دينه في ظلم ثم هو يعني لم يسامحه في الدنيا وانما اجلها ليوم الحساب. فكان دائمما ما يكتب القاك بها بين يدي الى كل ما يشتمه واحد يريد يقول له - 00:04:29

بها بين يد الله تبارك آآ وتعالى. محمد يسري سلامة طبعا يعني آآ كنز كنز آآ مخبوء آآ لدى كثير من الناس يمكن الذين اقتربوا ان كل واحد

اطلع على جانب من - 00:04:45

آآ حياته وآآ قدرته لكن آآ هو فعلاً شخصية من الشخصيات التي يصعب جداً تكرارها كان يتميز بالزكاء العالي جداً وشخصية في غاية في الاستقلالية. يعني شخصيته كانت مستقلة تماماً - 00:05:01

اه لا يكون ابداً امعة ولا تابعاً وإنما له مواقفه التي يبنيها على اه رؤيا ودراسة و كنت دائماً اقول للاخوة احياناً كانوا يختلفون معه في بعض المواقف فكنت اقول لهم - 00:05:18

اذا كان انت هتختلف مع محمد يسري فلازم تكون حذر قبل ما تختلف وقبل ما تصدر عليه حكم دور على الحيثيات التي بنى عليها موقفه. لأن شخصية الدكتور محمد يسري شخصية لا تعرف التفاهاه ابداً. لا يعرف التفاهاه - 00:05:33

ولا السذاجة ولا السطحية ولا الاندفاع في اه ارائه وموقفه. دايماً كانت موقفه تبني على دراسة عميقة جداً وتفكير يعني ابعاد حقيقة ما كان يعني هو اللي بالانسان الاهوج ولا الساذج ولا اللي يخطب كده بدون دراسة وبدون يعني اساس - 00:05:51
يا ابني آآ عليه او يتخذ آآ موقفاً بادي الرأي فمحمد يوسف شخصيته لها ابعاد كثيرة جداً. لذلك انا اقول هو من الشخصيات التي يصعب جداً جداً تكرارها. ولكن نقول ليس ذلك على الله بعزيز - 00:06:12

ان يعني يعوض الامة اه منه هذه خيراً. فهو طبعاً آآ مسلم معتز جداً آآ باسلامه وعنه انتماء شديد لاسلام كاسلام والمسلمين كاملاً آآ
ثانياً هو سلفي حتى النخاع بل ما اكاد يعني اكاد اقول اني لم اقف على احد يفهم السلفية - 00:06:30

مثله كان عميقاً جداً جداً في فهمه للسلفية اه يا انجاز التعبير نقول ايضاً انه كان تيمياً. كان فيه محاضرة مكتبة الاسكندرية وهو كان يعني يعني كان يقوم طبعاً كان عنده شجاعة ادبية عالية جداً. ما يهاب آآ رغم ان شكله كده يديك ايه بانه هادي خجول وكذا لا - 00:06:53

اذا وقف لينصر للحق في مسألة فييفق ولا يبالي لا يبالي ويكون في غاية الجسارة والشجاعة الادبية كان حصل دخل في نقاش مع شخص في اثناء هذه المحاضرة آآ في مكتبة اسكندرية عن ابن تيمية - 00:07:19

فوقف يدافع عن شيخ الاسلام فكان في اثناء كلامه يقول ابن تيمية قال كذا وابن تيمية فعل كذا فبعض الاخوة للاسف السطحيين شوية آآ نقم عليه واخذ يثنى عليه ويتهمه انه لا يحترم شيخ الاسلام. يقول له ازي تقول ابن تيمية كده من غير لقب؟ من غير ما تلقبه تقول شيخ الاسلام - 00:07:36

واعتبر هذا دليلاً على انه لا يوخر شيخ الاسلام رحمة الله تعالى فانا لما بلغني ذلك قلت لهذا الاخ قلت له ده محمد يسري فلو خدت عينة من دمه هتكتب كده ابن تيمية - 00:07:57

يعني ده انا لا اعرف من الاحياء احد احب شيخ الاسلام حباً ملک عليه كل كيانه مثل محمد يسري يعني يحب شيخ الاسلام بطريقة لم ارها في احد من الاحياء الان ابداً - 00:08:11

عجب جداً ان واحد يتسرع ويتهمه لان طبعاً الشخصيات الكبيرة مثل شيخ الاسلام او غيره ما يحتاج لقب لا يحتاج لقب يعني انك لما تقول اسمه كده من غير لقب مش معناها انتقاد - 00:08:28

بالعكس هو اغنى عن اي لقب يوضع قبل اسمه ايه؟ فلذلك لا يضيره رأيي كان منفعلاً وفي حالة دفاع فمش مش فايق بقى يضع القاب بيتكلم بسرعة فانا بتعجب من هذه الطريقة في الحقد - 00:08:42

وادانته ان هو مش بيعترم شيخ الاسلام. طب انت تعرف عنه حاجة؟ قلت له اسحب عينة من دمه هتلاقي تكتب كده حب ابن تيمية. الذي يجري في دمه آآ كما يجري الدم آآ من العروق - 00:08:56

وسنوضح هذا ان شاء الله تعالى. محمد يسري وهابي بمعنى الكلمة وبالمعنى الصحيح للكلمة اه لا نقص المعنى السياسي الذي يستعمل منذ قديم او الذي اعيد اجتراره في هذه الايام اه لاجل التنفيذ لا لكنه - 00:09:11

واع تماماً بالقضية ومتخصص جداً اه لهذه الدعوة ورجل اثير يعيش اه كتب العلم والحديث والمخطوطات والاسانيد فهو اثير بمعنى الكلمة يكفي انه في ليلة وفاته رحمة الله تعالى اللي هي ليلة الاحد الماضي يعني السبت بالليل كان طلب من الاخوة آآ ان يحضروا له

ثلاثة كتب - 00:09:28

من ضمنها كتاب الابانة آآ لابن بطة العكري تعقید اهل السنة وآآ كتاب آآ السنة للاکائیة فكان هو كان منهاكا جدا المرض انهكه انهاكا
شديدا وفي غایة التعب ونفسه كان يت نفس بصعوبة ومع ذلك - 00:09:53

آآ قال للأخ رامي اه اقرأ علي من الكتاب فهو في ليلة وفاتي وقبل ما يدخل غرفة الطوارئ بساعة كان يقضى يقرأ عليه كتاب الامانة
لللام ابن بطة رحمة الله تعالى - 00:10:14

هو مرتبط بالتراث ارتباطا يندر ان تجده آآ يعني في احد قصتهم مع المخطوطات قصة مدهشة ساروي لكم يعني طرفا اه منها هو
عشقه للمخطوطات.انا كنت اسميه عاشق المخطوطات - 00:10:28

وانفق اه ثروة طائلة حتى لم يبق معه من ليه في شراء المخطوطات اه وهو من عشقه للمخطوطات اه ذهب لمعهد نايل الدبلوم في
معهد المخطوطات في القاهرة وعمل هناك مدة - 00:10:46

انا اذكر حادثة مرة كان حصل انه اكتشف فجأة غياب مخطوطة مهمة جدا في هذا المكان اه فاكتشفها خرج عن تماسهke تماما
واقتحم مكتب الشخص المسؤول عن هذا المكان اقتتحم الباب ما استاذناش من شدة الغضب - 00:11:05

وظل يبكي اخذ يبكي ويصرخ في الرجل ويقول اين ذهبت مخطوطات مخطوطات عرض الامة وشرف الامة اين ذهبت وقعدت؟
يعني كان جزاوه طبعا الفضل. فصل من هذا المكان وهو يحب جدا الحياة مع المخطوطات وله قصص طويلة في مثل هذا -
00:11:25

فلما آآ اقتتحم المكتب على هذا المسؤول واخذ يعني يكيل له النقد اللاذع وآآ وهو يبكي من شدة الحرقة كأنه قطع يعني جزء من كبده
او قلبه ففصل اه من العمل هناك - 00:11:44

وحزن حزنا شديدا بسبب الحقيقة هذا يعني الامر محمد يسري طبعا رحالة رحالة بمعنى الكلمة كان كثير الرحلات ليتبع المخطوطات
في احياء العالم في كل ما اتيح له كما سنبين ان شاء الله تعالى. عنده هو ايضا عروبي شديد التمسك بالعروبة - 00:12:06
اه ويرى انها ملتصقة التصاقا وثيقا بالاسلام وكان شديد العداوة للشعوبية ويحب اللغة العربية جدا بطريقه غير عاديه وكان موهوبا
في اللغة العربية وكان يعظام اي شخصية تكون معتزة باللغة العربية وبالذات العلامة الكبير شيخ العربية كما كان يلقبه الشيخ محمود
شاكر - 00:12:29

رحمه الله تعالى كان يحبه جما فهو له موقف في العربية ويمكن آآ من الحاجات التي كان يصطدم بها من يجالسه. اذا جاء ذكر
الدولة العثمانية التركية فهو كان له موقف آآ شديد على الدولة العثمانية - 00:12:52

اه بسبب موقفها بالذات من قضية اللغة العربية ومن قضايا اخرى. فهو له وجهة نظر فانا حتى كانت الناس تنكر عليه هذا الامر لانه اذا
ذكرت الدولة يثور وينتقد ويتكلم بحسنة شديدة - 00:13:11

لكن كما اقول يعني اه مع محمد يسري رحمه الله اذا سمعت شيئا من هذا لابد ان تترى اسمع منه كلامه كله قبل ان تحكم عليه
الحقيقة هو كان آآ يعني ايضا وطنينا بمعنى الكلمة ان تعرفون الوطنية بالمفهوم الصحيح لا تتعرض اطلاقا مع الانتقام يعني -
00:13:28

فهو وطني بمعنى وطني فعلا كان يحب وطنه جدا جدا وآآ ويمكن هذه الوطنية هي التي بجانب حسن خلقه هي التي جعلت له
شعبية كبيرة في امم من الشباب الثوري - 00:13:48

اه اولادنا واحواننا من الثوريين فكانوا يحبونه جما. جنائزه تشهد بشيء من ذلك. والا لو اتيح للشباب الذين يحبونه في كل
محافظات الحضور لكان الجنائز كانت اكثرا مما يعني كانت آآ يعني عليه. آآ هو ايضا كان معترضا جدا باسكندرية - 00:14:05
كان يحب اسكندرية جدا اه على فكرة هو اسمه محمد يسري سلامة آآ جده الشيخ سلامة البكري اصلا من المغرب كما تعلمون تقريبا اه
ثلثي اهل الاسكندرية جذورهم مغربية من المغرب الاسلامي - 00:14:25

تلتين اهل اسكندرية جذورهم ترجع الى يمكن موجات الهجرة التي حدثت آآ من الغرب الى الاسكندرية اللي كانت اول كبيرة كانت

تقابلهم فيبدو انه كان يطيب لها المقام. فهو له اعتزاز شديد بالاسكندرية - [00:14:44](#)

حتى انه منذ فترة آآ كان يزورني آآ فقال لي يا شيخ مش هتكتب شعر بقى في اسكندرية انا قلما انظم الشعر يعني فقال لي مش هتكتب شعر في اسكندرية - [00:15:01](#)

لانه يعرف طبعا اني بحب اسكندرية قد ايه فقلت له لأ انا مش محتاج اكتب لان في نشيد كنا بنقوله في المدرسة مدرسة العطارين الاعدادية سنة خمسة وستين ستة وستين سبعة وستين او سبعة وستين في المية وستين - [00:15:14](#)

خلال هذه السنوات كنا في الطابور في الصباح في نشيد كنا بنقوله آآ فانا الحقيقة مش قادر اجييه من لانه بحاول ادور على حد من زملائي يكون زاكرته قوية ويحبيب لي بالضبط القصيدة دي كانت بتقول ايه - [00:15:33](#)

لكن اللي انا افتكرته يعني فانا قلت له لأ ده انا حافز بس مش قادر اجيب القصيدة من اولها اه كنا بنقولها يوميا في نشيد الصباح في مدرسة العطارين الاعدادية - [00:15:47](#)

اللي فاكره منها هي اللي اسكندرية تنشأتنا على المجد القويم ووجهتنا لتحقيق الرجاء وحملتنا رسالتها الى الوادي السعيد على الاخلاق احکمنا البلاء وبالارواح لبينا النداء نروم لها بواديها فداء ونزف راية الوطن المجيد - [00:15:57](#)

لواء النصر نحمله شبابا. وبالاقدام حققنا الرجاء لمجد النيل نقتحم الصعب لنا عزم اشد من الحديد فيها عرب ارفعوا للنجم هما وهبوا نحو غايتكم زحاما. ويا عرب انھضوا وامضوا امام وعيشو - [00:16:24](#)

واحكمو الدنيا وسودوا طبعا ده كان في عهد عبدالناصر فكانت صيحة العروبة كانت صيحة ايه؟ يعني اه قوية فده الشاهد يعني انه كان يحب الاسكندرية جدا وله كلام كثير في موضوع اسكندرية. ايضا كان آآ شاعرا - [00:16:48](#)

مفلقا كان شاعرا يكتب الشعر العمودي كاقوى ما يكون الشعر عنده موهبة غير عادية في الشعر. طبعا والده كان آآ رئيس قسم اللغة العربية ووالدته شاعرة تلقب ولها ترافق في بعض الكتب شاعرة الاسكندرية - [00:17:06](#)

فيعني شيء طبيعي ووالده يعني يعني آآ رعاه ووجهه علميا واسسه بحيس ان هو اللغة العربية يعني الينت لها. عنده قدرة غير عادية على التعبير. على قدر ما تشوف حواراته مع الشباب آآ ابناءنا واخواننا الشباب الثوريين - [00:17:25](#)

آآ انه ينزل للغة لانها لغة الشباب فبيتكلم ببساطة غير عادية يعني كنوع من مراعاة مقتضى الحال يعني يعني واحد صاحبه كان في امريكا ولما جه وهو عرف انه جه فبعثت له رسالة بيقول له - [00:17:43](#)

مقابلة يا باشا فكان يتكلم والناس اللي تقرأ له طبعا هتعرف الحكاية دي انه عنده نوع من القدرة على البساطة كانه ما لو ش دعوة باللغة العربية بالعكس هو متمكن جدا جدا - [00:17:58](#)

دم يعني لا تستطيع ان تحصي عليه لحنا من حيث اللغة العربية. اذا تكلم باللغة الفصحى فهو هو اه كان فصيحا جدا وله شعر. الحقيقة انا عندي بعض هذه الاشعار - [00:18:11](#)

مثلا هنا في له شعر قصيدة بيتكلم فيها عن الامام احمد. دي بخط ايديه القصيدة بخط يده رحمه الله تعالى بيتكلم فيها عن الامام احمد ابن حنبل اروم الدهر وصلا ويغلبني الدهر - [00:18:25](#)

فاصبر عنك ولكن ملني الصبر طويل سهاد الليل من غير علة وفي عيني الدمع وفي كبدي جمر واقسمت لعزيز ما بي جنة بل حزن محروم قد شغله الفكر اليأس في حب ابن حنبل أغنية - [00:18:41](#)

عن ذكر غيداء شابها البدر قد خاب من جعل الغواني عزمه ومن قصد انها را وبابه البحر والمبدل ضوء النهار بشمعة وعنه الشمس ولما يطلع الفجر فقد نهوني عن مثل ذلك فما - [00:19:02](#)

انتهى قلبي ولا اطبع لهم امر. هذا صفي له المكارم حسد. ومن جوده غار الفيت القطر ومن علمه صار الحكيم ملجما. فيعجبه قيد وان ذله اسر. للعابدين الخاشعين انت معلم واثرى الزهد منك وافتخر الفقر. وهذه سيفون كفر عرضت عليهم. فما هاب جنان - [00:19:24](#)
ولا اضطرب الصدر. كفاني عنك انتك الدنيا باجمعها. ما بقي منها لطيب اصلك النذر هم الناس حق حقا سارت مآثرهم يجدوا بها حضر ويحدو بها سفر. الحمد كيف عجبني وامامك احمد - [00:19:54](#)

له الفضل بعد الله والحمد والذكر له قصائد اخرى في الحقيقة مش عارف انا يعني آآانا فقط اريد ان اتي بعينة من لانه انسان كان يعني حساسة جدا كانت مشارعة - 00:20:14

حياة ووجданه فياض فكان عيشه بالشارع العمودي اه ولذلك اه موضوع الرضا رحاب اخر اه كم اخر ما كتبه على تويتر كان كاتب لان كان حظي في الحياة قليلا فالصبر يا مولاي فيه رضاك. يعني برضو كلمة رضاك وارتباطها بموضوع الرضا آآرحمه الله تعالى - 00:20:29

اه ايضا هو لغوي اديب متمكن جدا في علوم اللغة العربية. وكان يتتجسد هذا في ثقافته الهائلة. يعني انا عن نفسي ما لم في حياتي على الاقل نقول في مصر احدا على الاطلاق في مستواه في فقه التاريخ - 00:20:55

آآفي الاصول في العلوم العقلية باللغة العربية فهو في الحقيقة كان مميزا جدا في هذه العلوم وحببت اليه للغاية وبالتالي كان يعظم كل من له اي دور في حماية اللغة العربية وتعظيمها وبالذات العلامة - 00:21:13

محمود شاكر رحمة الله آآتعالي ايضا هو آآسياسي آآثائر وقصته مع الثورة بقى قصة طويلة. اعتقادش ان الوقت يكفينا لكي نغطيها. لكن اعتقاد كل من اقترب منه بالذات - 00:21:30

آآابناؤنا واخواننا من الشباب الثوري. آآاثارهم بحسن خلقه وعلو كعبه في الثقافة لانه كان مثقفا جدا بكل انواع الثقافة التي يمكن ان يعني اه تتخيلها آآاما يؤلمني اني رأيت بعض التعليقات في النت. واحد كاتب آآمحمد يسري من السلفية الى الليبرالية. هذا - 00:21:48

اه كذب صراح اه محمد يسري لم يتنازل عن منهجه على الاطلاق. كل القضية انه كان له اجتهاد سياسي معين لا اكثرا. ولما آآاهذا الحزب الذي انضم اليه كان في اول اه اجتماع تمهيدي لتأسيس هذا الحزب - 00:22:15

صعد احد المتحدثين و اخر يعني يلمح او يصرح في الكلام ان احنا سنقوي هذا الحزب حتى نتصدى للإسلاميين وكذا وكذا فرفع يده محمد يوسف وطلب بالكلمة والدكتور البرنامج كان يحترمه جدا جدا - 00:22:36

فلما عرف ان محمد يسري يتكلم آآاعطاه الفرصة ليتكلم اه فقال نحن اتينا هنا لاهداف اجتمعنا عليها اللي هي اهداف الثورة العدل وكذا وكذا آآفان كنتم انتم تنوون آآ بهذا الاضرار بالاسلاميين او بالدعوة الاسلامية - 00:22:55

بالضبط هو قال لي كده كلمة بالضبط. قال انا هطلع على المنبر وبخطوة واحدة همسحكم لكم فالهمم طيبوا خاطره وتراجعوا عن هذه اللهجة الى اخره يعني فالشاهد هو الرجل دي حاجة بتجرى في دمه يعني مش هو الشخص اللي يتذبذب ولا اللي يتربدد بسهولة كده آآاما سترون من يعني آآاثاره - 00:23:14

رحمة الله تعالى هو من ناحية ثائر بقى ما اعتقادش فيه ثائر اكثرا منه. ومن زمان اوي اوي من قبل السورة بمراحل طويلة انا فاكر ساعة غزو امريكا للعراق - 00:23:34

هو لوحده لوحده اخد سيارته هنا جنب القنصلية البريطانية عند حدائق اللنبي في اخر شركة في عبده. ذهب بسيارته وقد اعد كمية كبيرة من الالافات كلها هجوم على امريكا وبريطانيا والغرب بسبب الغزو العراقي - 00:23:50

والصها على السيارة وقف وحده يهتف اه ضد الانجليز والامريكان يعني هو طول عمره كثائر هو لا يقبل الضيم وعنه شجاعة ادمية عالية جدا. ويمكن ده السبب الذي جعله قريبا جدا من قلوب يعني - 00:24:05

الشباب يعني الثوري ايضا هو انسان راق جدا في اسلوبه اه مذهب غایة التهذيب آآخلوق الله يرحمه ويغفر له. آآاما يعني آآاذا وجد في مكان بالذات يعني المحافل العلمية او الفكرية او اماكن النخب بقى كما يقولون - 00:24:21

ما كان لاحد يقع عينه عليه او يسمعه الا وينشن عليه عشان يستقطبه او يصطاده لكنه طبعا يستعصي على الاصطياد رحمة الله اه لانه شخصية مستقلة جدا لكن كانوا ينهرون به. انا اعرف بعض رموز من النخبة هؤلاء الكبار جدا - 00:24:45

اه واحد كان في مكتبة الاسكندرية مرة وحصل صدام بينه وبين الدكتور محمد يسري في اثناء الحضارة آآ وهو كان بيهاجم هذا المحاضر وبعد ما فرغ من المحاضرة قال لمن حوله ائتوني بهذا الشاب آآالذي كان يرد علي - 00:25:02

لأنه اعجب به جدا واعجب بعقليته وذكائه وثقافته العالية فاتوه به وحاول الرجل ان يتقرب اليه ويعني واكسبه الى الى صفة . فالشاهد يعني انه كان يملأ عين اللي هم مستواهم عالي في الثقافة وفي العلم. هو مؤرخ يتقن علم التاريخ جدا - [00:25:24](#) كانه يجري في دمه يحب علم التاريخ بشكل غير عادي اه وتعامله اساسا كل ما مخطوطات في الغالب. مع مخطوطات. كان اه يقرأ التاريخ وكان له طموحات كثيرة اه جدا في محطات - [00:25:44](#)

معينة هو لما بنتكلم فيها فعلا بتكتشف آآ ان عنده ما ليس عند غيره. لما بيتجي سيرة مسلا الدولة الفاطمية في مصر دارس تاريخ الدولة الفاطمية بتفاصيل اه كثيرة. تفاصيل التفاصيل يعرفها - [00:25:58](#)

اما الدولة العثمانية فهو كان يغضب جدا وكان شديد النقاوة على العثمانيين اهتمامه طبعا كما ذكرت في علم الاصول في علوم المنطق والفلسفة اه بطريقة اه يعني تلفت النظر اه جدا بجانب - [00:26:12](#)

عنه بصيرة ناذفة في الامور وما ينخدع ما يحكم على شيء من تحت رجليه. دائما يبص بعيد ويتمكن ده هو السبب وراء اه موقفه آآ من آآ النشاط السياسي او الانتماء الحزبي الذي انتمى اليه - [00:26:30](#)

آآ ليس توديعا للفكر الاسلامية اطلاقا. لكن هو اجتهاد اه اعتقاد انكم لو بحثتم هتجدوا مقالات له كثيرة يشرح وجهة نظري في هذا. اه كان يرى ان البلد بعد الثورة - [00:26:46](#)

اه افضل من يقودها هو البلدي. اه هذا انا كنت مختلف معه فيه. لكن انا احكي بحاول ان اكون اميما في في عرض وجهة نظره باعتبار ان هذا سيقلل العداوة الغربية او تامر الغرب واسرائيل وغيرها على الثورة المصرية. وايضا يحمي البلد من - [00:27:00](#)

آآ نشاط فلول والمعادي للفكرة الاسلامية دي كانت وجهة نظره ان في المرحلة الحالية لا يصلح ان يتتصدر الاسلاميون. الى اخر كلام مفصل انا لا اقول هذا لابرر لكن فقط لافسر - [00:27:20](#)

ان هو كان هناك وراء وراء موقفه نوع من الاستراتيجية او الفهم البعيد اه والتفكير اه وليس اه توديعا للفكر الاسلامي على يعني الاطلاق رحمة الله آآ تعالى آآ محمد يسري يعتبر من النخبة - [00:27:35](#)

لأنه كان حتى منذ سنوات كثيرة جدا قبل الثورة وكان شديد الاحتياك بالطبقة التي تسمى اه بالنخبة في المجتمع من المفكرين والادباء والشعراء والاطباء والصحفيين والاعلاميين كان يعني قريبا جدا منهم - [00:27:53](#)

آآ وسبق الى هذا آآ قبل حتى ما حصل بعد ثورة من الانفتاح النسبي على آآ هذه النخبة هو باحث بارع باحث مدقق فعلا بمعنى الكلمة يعني علم يعني علم لما بنتكلم في المخطوطات او يحقق مسألة آآ انسان صاحب منهج آآ وضوابط علمية - [00:28:09](#)

وتدعيق غير عادي في كل آآ ما يعني آآ يقوله مش هقول يعني اكتر ان لو هنيجي نعرفها الصفات دي كلها انه مسلم وسلفي واثري وتراثي ورحالة ومصري وسكندري ولغوی وامن - [00:28:30](#)

وناقد وسياسي وتأثير وراق وخلوق ومهذب ومثقف وذكي ذو بصيرة ناذفة وسابق لعصره وانه من النخبة ومتسامح ومنفتح وشجاع الى اخره لا شك انا سنقول قطعا في صفتة انه بشر من ولد ادم - [00:28:46](#)

الولد يا ادم كلبني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. يعني كبشر اكيد آآ هناك تقصير كالقصير الموجود في كل البشر طبعا ما عدا آآ الانبياء يعني انا اعتقد ان اكبر خسارة هي الا تحس بالخسارة - [00:29:09](#)

ان تبقى فيه مصيبة وانت لا تحس آآ بها ولا تشعر بالفقد آآ من اجلها. فعلها هذا الشاب آآ رحمة الله تعالى فقده خسارة كبيرة جدا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله - [00:29:28](#)

استغفرك واتوب اليك. وفي الختام تقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم قم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة اربعة سبعة ستة خمسة اتنان. والتليفون محمول صفر عاشورا واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانيه صفر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:48](#)